

دراسة المخالفات المرورية ومعرفة اسبابها وسليتها في مدينة النجف الإشراف

احلام خضير رزاق

قسم الهندسة المدنية / كلية الهندسة / جامعة الكوفة

Ahlamphd2007@yahoo.com

الخلاصة

أصبحت المخالفات المرورية تمثل وبشكل كبير هاجساً وقلقاً لكافة أفراد المجتمع، وأصبحت واحدة من أهم المشكلات التي تؤدي الى استنزاف الموارد المادية والطاقت البشرية من خلال الحوادث التي تنجم عنها وتستهدف المجتمعات في أهم مقومات الحياة والذي هو العنصر البشري إضافة إلى ما تكبده من مشاكل اجتماعية ونفسية وخسائر مادية ضخمة، مما أصبح لزاماً العمل على إيجاد الحلول والاقتراحات ووضعها موضع التنفيذ للحد من هذه الحوادث أو على أقل تقدير معالجة أسبابها والتخفيف من آثارها السلبية. ان ما ينطبق على مشكلة المخالفات في العراق ينطبق على مدينة النجف التي تعتبر واحدة من أهم المدن العراقية الجاذبة للسكان العراقيين والاجانب الذين يؤوون اليها لأداء زيارات الأماكن المقدسة فيها.

تهدف الدراسة إلى وضع الحلول الممكنة لتحقيق السلامة المرورية والحفاظ على الأرواح والممتلكات وتبني الخطط والبرامج المرورية والإجراءات الوقائية للحد من الخسائر البشرية والحفاظ على المقومات البشرية والاقتصادية للبلد.
الكلمات المفتاحية: السلامة المرورية، السرعة، تصرف السائق، الحوادث، مسافة الرؤية، مقاومة الانزلاق.

Abstract

Traffic violations have become a significant obsession and concern for all members of society, and one of the most important problems that lead to the depletion of material resources and human energies through incidents that result in targeted communities in the most important elements of life which is the human element in addition to incurred from social and psychological problems and losses Huge material ,This requires to work on finding solutions, suggestions and put them into practice to reduce these accidents or at the very least address the causes and mitigate the negative effects. The what applies to the problem of irregularities in Iraq applies to the city of Najaf, which is considered one of the most attractive Iraqi cities to the Iraqis and foreigners who visit it to do the rituals in the holy places.

The study aims to develop possible solutions to achieve traffic safety and the preservation of life and property and the adoption of plans and programs of traffic and preventive measures to reduce human losses and maintain the human and economic fundamentals of the country.

Key words: traffic safety, speed, driver behavior, accidents, sight distance, skid resistant.

المقدمة

ادركت العديد من الدول اهمية السلامة المرورية والعلاقة المتبادلة بين السلامة المرورية والنمو الاقتصادي والاجتماعي، ووضعت الخطط والإجراءات والاحتياطات التي تهدف إلى رفع مستوى السلامة المرورية والحد من خسائرها الاقتصادية والبشرية والتخفيف من آثارها واضرارها حيث يتم تخصيص ميزانيات مستقلة لخطط ومشاريع السلامة المرورية التي تشمل إجراءات الدراسات وتنفيذ اعمال التحسينات ومعالجة مواقع الحوادث الخطرة والطوارئ والتوعية والتعليم وغيرها.

وقد بدأت تتضح نتائج الاهتمام بقضايا السلامة المرورية في العديد من الدول، حيث أوضحت دراسة حديثة، بأن الوفيات الناتجة عن حوادث الطرق في اوربا الغربية قد انخفضت بنسبة ١٠% خلال العشر سنوات الأخيرة، وبالمقابل ازدادت نسبة الوفيات الناتجة عن حوادث الطرق في منطقة الشرق الأوسط بنسبة ٢٠% لنفس الفترة .

فخلال السنوات الماضية شهد العراق تصاعداً ملحوظاً في أعداد حوادث الطرق صاحبه زيادة في عدد حالات الوفيات والإصابات، وأصبحت تمثل أحد أهم القضايا والمشاكل المتنامية التي تواجه سكان العراق بما تخلفه من مآسي

اجتماعية وإنسانية فادحة، فضلاً عن خسائرها المادية الجسيمة التي تطل قطاعات عريضة من المجتمع. حيث ان العالم شهد نقلات حضارية واسعة خلال القرن الماضي وتبعاً لذلك فان الجمهورية العراقية جزء لا يتجزأ من هذا التطور وحيث أصبحت السيارة وسيلة نقل مهمة للأسرة العراقية ،وعلى قدر ما قدمت هذه الوسيلة الحضارية من فوائد عديدة في مجالات الحياة اليومية الا انها نتيجة لسوء استعمالها من قبل بعض السائقين أصبحت تشكل خطراً على حياة المجتمع الامر الذي اوجد حالة عامة من القلق من كثرة وقوع حوادث السيارات وتكرارها .وعلى الرغم من تعدد الاسباب التي تقف وراء وقوع هذه الحوادث وتوزيعها على محاور ثلاثة هي الطريق والمركبة والسائق إلا أن العنصر البشري بإهماله او تقصيره او تجاوزه للأنظمة والتعليمات يشكل السبب الرئيس لهذه الحوادث نظراً لارتكابه المخالفات المرورية التي أصبحت تشكل ظاهرة تمس سلامة البناء الاجتماعي من خلال تأثيرها السلبي على مقومات المجتمع اقتصادياً ونفسياً حيث يمثل ذلك في القلق والنسيان والخوف مما يؤدي الى الاكتئاب حيث أن هذه السلوكيات تؤثر سلباً على المجتمع فضلاً عما ينجم عنها من مأس وآلام ،وهدر واستنزاف لطاقات وامكانيات المجتمع ،فلقد أصبحت حوادث المرور تؤرق الجميع في عقر دارهم فما احد في بيته إلا ويخشى على اهله وابنائهم من أخطار الطريق ،حيث ان الحوادث المرورية تتسم جميعها بصفة اللاإرادية او غير العمدية وانها تقع بسبب الإهمال او الرعونة او عدم الاحتياط او عدم مراعاة للقوانين واللوائح والأنظمة وهو ما يعرف بارتكاب المخالفات المرورية .وان إرادة الشخص لم تتجه الى ارتكاب الحادث المروري سواء أكان متوقفاً لذلك او يجب عليه ان يتوقعه بما تفرضه عليه القوانين واللوائح والانظمة.

الجانب النظري

تعد القوى البشرية أحد أهم الأركان الأساسية لإحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأي مجتمع، والمجتمع العراقي كغيره يفترض أنه يهتم بثروته البشرية في سبيل إرساء قواعد النهضة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بمختلف أبعادها وأشكالها والعمل على تفادي كل ما من شأنه أن يؤدي إلى عرقلة الحفاظ على الطاقة البشرية . لكن الحقيقة أن المجتمع يشهد في السنوات الأخيرة استنزافاً لموارده البشرية من خلال ماتخلّفه الحوادث المرورية التي تنتج من المخالفات المرورية من وفيات ومعاقين إعاقة حركية دائمة، ولعل الأمر يزداد خطورة اذا علمنا ان هذه الحوادث يتحمل فيها العنصر البشري نسبة تقارب التسعين في المائة من مجمل الحوادث التي تقع خلال كل سنة.

١- تعريف المخالفة المرورية:

هي سلوك ارادي غير مشروع يصدر من شخص مسؤول جنائياً في حالات الإباحة والعدوان على المال او المصلحة او الحق المحمي بجزء محمي ،والمخالفات المرورية هي عدم تقيد السائق بأنظمة المرور وارتكاب مخالفات اخرى من المخالفات المدرجة بجدول المخالفات المرورية ويعرفها البعض بانها عدم تقيد مستخدم الطريق بأنظمة وتعليمات المرور، والوقوع في مخالفة مرورية او أكثر من المخالفات المدرجة في نظام المرور (العنبي، ١٤٢٥هـ).

وتقع المخالفات المرورية في اطار الافعال او الامتناع عن الافعال المخالفة للقوانين الموضوعة لحفظ النظام الاجتماعي والامني العام، كما ان المخالفات تقع في ادنى درجات الجرائم، ومخالفات المرور تدخل في هذا الجانب (البشر، ١٤٢٢هـ).

واذا كانت المخالفات المرورية تشارك بدرجات متفاوتة في اسباب وقوع الحوادث المرورية، الا ان اكثرها اسهاماً في هذا المجال مخالفة السرعة الزائدة، حيث ثبت احصائياً انها اكثر الاسباب الرئيسية في وقوع الحوادث المرورية.

٢- الفئات العمرية والسلوكيات الأكثر تسببا في المخالفات المرورية

اثبتت الكثير من الدراسات ان الشباب حديثي العهد بالسياقة هم اكبر فئات المجتمع تعرضا للحوادث المرورية، ومن الاسباب التي تجعل نسبة عالية من الشباب اكثر عرضة لارتكاب الحوادث (الحارثي والغامدي، ٢٠٠٤)، عدم الانتباه، قلة الانضباط، الاندفاعية، التهور، سوء تقدير العواقب، المبالغة في الثقة بالنفس والشعور بالاعتزاز، هذا فضلا عن قلة الخبرة والمهارة.

٣- عائد تكلفة المخالفات المرورية

لما كانت المخالفات المرورية تتسبب في وقوع الحوادث مرورية، وما يترتب على ذلك من اثار اقتصادية نتيجة الضرر، واثار اخرى تتعلق بالوقت والدراسة والتحقيق، وكل ما يتعلق بالحادثة، فيمكن تلخيص عناصر تكاليف حوادث المرور كالآتي:

• تكلفة الاصابات البشرية :

اصابة السائق والركاب والاشخاص الاخرين سواء اكانوا ركابا، ام وسائل نقل اخرى محل الحادث، او مشاة او غيرهم ممن يكونون موجودين في مكان الحادث.

• تلف المركبات او الممتلكات:

ينجم عن الحوادث المرورية كثيرا من التلف والاذى للمركبات او الابنية المجاورة لحوادث المرور وهي اما ان تكون ذات تأثير مباشر او تأثير غير مباشر .

• التكلفة الاجتماعية :

من اصعب عناصر تكلفة حوادث المرور، التكلفة الاجتماعية نتيجة توقف المرور، او اعاقه انسيابه لفترة معينة من الوقت، فتوقف المرور لفترة معينة في منطقة حساسة من وسط المدينة تختلف عن توقفه في احد الشوارع الفرعية في ضاحية نائية. واذا كانت هذه التكلفة تتجم عن عامل فقدان الوقت، وما يترتب عليه من تداعيات اخرى مثل: ضياع فرص الكسب ونحو ذلك، فان ما ينجم عن حوادث صغار السن من العاهات المؤقتة والدائمة التي قد يظل بعضها ملازما لضحايا الحادث طوال العمر، وبخاصة اذا كانوا من الشباب وما تعانيه اسرهم من جراء ذلك يشكل تكلفة اجتماعية باهظة (التويجري واخرون، ٢٠٠٤م).

• التكلفة النفسية

من المؤسف ان الاثار السلبية لحوادث المرور ترتبط في أذهان الكثيرين بالخسائر المادية، والالام والاعاقات الجسدية فقط، اما الاثار النفسية، ربما بسبب خفائها على الملاحظة الحسية المباشرة، لا يلتفت اليها احد، والبحوث العلمية تؤكد ان بعض من يتعرضون لحوادث الطرق او يشهدونها يمكن ان تظهر لديهم لاحقا اضطرابات نفسية قد تتطور لاحقا لتصبح اعراضا حادة وعلى ذلك يمكن القول : ان للحوادث المرورية تكلفتها النفسية، واصبح من المعلوم ان هنالك ارتباطا بين الزيادة في عدد المخالفات المرورية والزيادة في عدد الحوادث، كما ان كثرة المخالفات المرورية وما يترتب عليها من زيادة عدد الحوادث يزيد من التواترات النفسية الناتجة من عدم احساس الفرد بانتظام الاحداث البيئية التي يعيش فيها، والتي غالبا

ما يحدث عنها تشتت في الانتباه، الأمر الذي يؤدي أيضا الى زيادة الحوادث المرورية، ما يؤدي الى تناقص شعور الفرد بالأمان النفسي مع الزيادة في عدد المخالفات المرورية. (الرشيدي، ٢٠٠٨م)

٤ - الاساليب الرقابية لضبط المخالفات المرورية

تقوم فلسفة ردع السلوك البشري غير المرغوب فيه عن طريق زيادة تكلفة هذا السلوك، بحيث يفوق وزن هذه التكلفة المنفعة المتوقعة من السلوك، وتحديدًا فإنه بالإمكان احباط السلوك الممنوع من خلال ادراك فاعل السلوك بان العقوبة ستحل عليه سريعًا وبكل تأكيد لا يمكنه تفاديها بأي حال من الاحوال، وانها ستكون على قدر من الشدة تتناسب وحجم الخط السلوكي المرتكب.

الا ان عملية الردع ليست اجتهادية، بل انها تؤسس على مفاهيم علمية يجب اخذها بالحسبان لتحقيق اقصى فائدة وفاعلية للردع المزمع تطبيقه، وهناك عدة عوامل تعتمد عليها فاعلية الردع: اولها تحديد السلوك المقصود في عملية الردع وفهمه وتحديد مدى امكانية كشفه عن طريق الجهة الضابطة في حال السلوك المروري المخالف للنظام، والعامل الثاني هو ان فاعلية الردع تعتمد على استشعار المخالف لأخطار الايقاف في لحظة ارتكاب السلوك الممنوع، وتعد هذه اهم عناصر نجاح الردع بحيث يتكون لدى المخالف الاعتقاد بان الردع سوف يناله.

٥ - اقسام الضبط المروري

ينقسم الضبط المروري الى ضبط مروري ميداني (تقليدي)، وضبط مروري الي.

▪ الضبط المروري الميداني:

يشكل الضبط المروري الى جانب الضبط الذاتي والضبط الاجتماعي احد العناصر المهمة في السلامة المرورية، فبينما يقوم الضبط الذاتي على توجه الشخص من تلقاء نفسه بعد ان اكتسب المعرفة والعلم واستفاد من التوعية ليكون حريصا على تطبيق النظام واحترامه والتقيد بما جاء فيه من تعليمات يتولى الضبط الاجتماعي انتاج سلوك جماعي نتيجة ماوصل اليه سلوك الافراد من مستوى عال من التهذيب والوعي بإخطار المخالفات المرورية، اما الضبط المروري فإنه يشكل قاعدة مهمة في تشكيل السلوك نتيجة انه حكر على الدولة، فهي بمالها من سلطة وسلطان الجهة الوحيدة التي تملك فرض النظام جبرا على من يخالفه، بحيث يكون الضبط الاستثناء والملاذ الاخير لفرض النظام، حتى لا يحاول اي شخص تحقيق رغباته بنفسه، الأمر الذي سيؤدي بالضرورة الى اصطدامه برغبات الاخرين (الرشيدي، ١٤١٥هـ).

▪ الضبط المروري الالي:

ويمكن تعريف نظام الضبط المروري الالي بأنه استخدام منجزات التقنية الحديثة في تطبيق انظمة وقوانين المرور عن طريق رصد المخالفين لأحكام هذه الانظمة ومن ثم ايقاع العقوبات المقررة بحقهم.

ومن خصائص هذا النظام انه لا يعتمد على الاجتهادات الشخصية، وانما يعمل وفق تقنية متطورة في مجال السرعة، ويتميز بمواصفات عالية الجودة حيث يعمل بالنظام الرقمي والتصوير الملون وعلى درجة عالية من الوضوح، وفي كل الاوقات، كما يوفر هذا النظام كافة البيانات المطلوبة لإثبات المخالفات المرورية كالتاريخ والوقت والمكان والسرعة والاتجاه والمسافة.

٦ - اسباب المخالفات المرورية :

أ- السرعة الزائدة والتجاوز الخاطئ وعكس السير

- ب- القيادة بدون رخصة سياقة
- ت- تجاوز الإشارة المرورية
- ث- عدم مراعاة شروط السلامة
- ج- وقوف غير نظامي ودوران غير نظامي
- ح- مخالفة المقاييس والاوزان المقررة
- خ- عدم ربط حزام الامان
- د- سياقة المركبة في حالة سكر
- ذ- عدم تقديم المركبة للفحص الدوري
- ر- استعمال المركبة لغير الغرض المرخص

٧- العوامل التي تؤدي الى الحوادث المرورية هي:

تتسبب المخالفات المرورية عادة بالحوادث المرورية ، ويمكن وضع تعريف شامل لحوادث المرور بانها "الفعل الخاطئ الذي يصدر دون قصد سابق او عمد وينجم عنه ضرر سواء كان وفاة أو إصابة أو خسارة للممتلكات العامة أو الخاصة"

- أ- تجاوز السرعة المسموح بها
- ب- نقص كفاءة السائق
- ت- نقص كفاءة وتجهيز وسيلة النقل المركبة
- ث- المخالفة المرورية
- ج- نقص الانتباه والتركيز من السائق
- ح- القيادة في ظروف مناخية غير مناسبة
- خ- القيادة في حالات نفسية وانفعالية قوية

٨- اسباب الحوادث المرورية:

- أ- تعب وإرهاق السائق
- ب- القيادة تحت تأثير المسكرات والمخدرات
- ت- قيادة صغار السن للمركبات
- ث- انشغال السائق عن القيادة
- ج- عدم التقيد بأنظمة المرور
- ح- التهور في القيادة
- خ- عدم صيانة السيارة (المركبة) أو فحصها
- د- كثرة المنعطفات بدون إشارات تحذيرية
- ذ- كثرة الطرق ذات المسار الواحد
- ر- عدم سلامة الإضاءة في المركبات
- ز- أحوال الطريق (أعمال على الطريق، منحنيات خطيرة، عدم وجود عوامل السلامة

س- أحوال الطقس (مطر، ضباب، رمال). (المطير، ٢٠٠٦م).

الجانب العملي

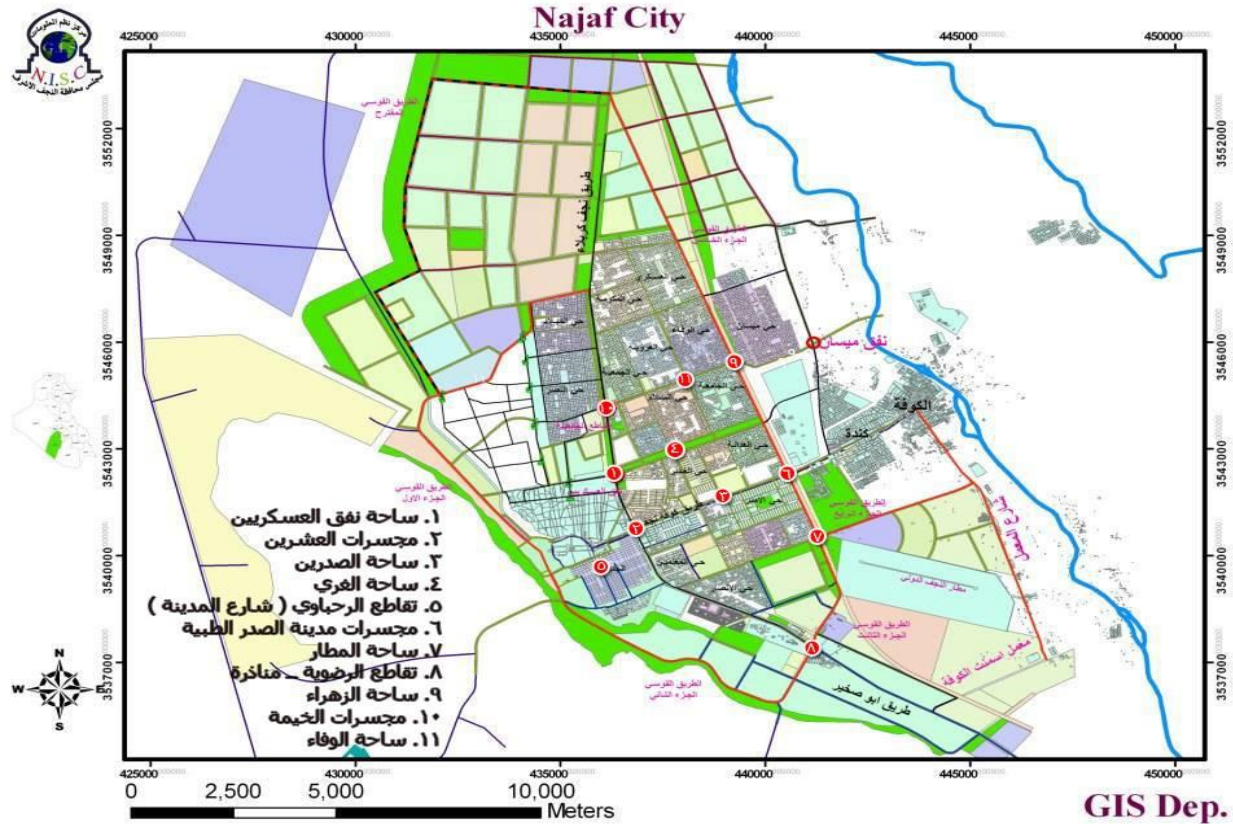
ويشمل دراسة المخالفات المرورية في مدينة النجف التي شهدت ومازالت تطوّر أضراراً متسارعة حيث انها تعاني من كثرة المشاكل المرورية التي من أبرزها حوادث ومخالفات الطرق، فمن يقوم بجولة على طرق المدينة يسترعي انتباهه مشاهد مؤلمة من سلوكيات مرورية خاطئة يمارسها بعض السائقين بصفة خاصة من جوانب السرعة والتجاوز والالتفاف من أقصى الطريق وقطع الإشارة وهي سلوكيات تجعل من المشكلة المرورية المتمثلة في حوادث الطرق بارزة على نحو ملفت للأنظار. من ناحية إحصائية فإنه يمكن القول أن هنالك نحو ٤٠ قتيل يسقطون شهرياً على طرقات مدينة النجف نتيجة لحوادث مرورية.

يعاني العراق الذي يعد ضمن اقليم الشرق الأوسط من الزيادة السنوية للسكان ففي عام ١٩٢٠ كان عدد سكان العراق حوالي ١,٥ مليون نسمة (التميمي، ٢٠٠٤م). وتم تقدير السكان في عام ١٩٨٨م بأكثر من ١٦ مليون نسمة، والكثافة السكانية في ذلك الوقت حوالي ٣٥ نسمة في الكيلومتر المربع. ويمثل سكان المدن حوالي ٢٥% من عدد السكان (سعودي، ١٩٩٢م) وفي احصاء عدد السكان في العراق عام ١٩٩٧م بلغ عدد السكان نحو ٢٤ مليون نسمة (التميمي، ٢٠٠٤م). ثم في عام ٢٠٠٢ انخفض عدد السكان الى حوالي ٢٣,٦ مليون نسمة بحيث ارتفعت الكثافة السكانية لتصل الى حوالي ٥٤ نسمة في الكيلو متر المربع، ووصلت نسبة التحضر الى نحو ٦٨% (الخريف، ٢٠٠٣م).

وقد يكون انخفاض عدد السكان في عام ٢٠٠٣ م بسبب الحروب التي دخل فيها العراق مع بعض الدول المجاورة لها . ومع زيادة عدد المواليد في العراق وتحسن مستوى الرعاية الصحية فمن المتوقع أن يصل عدد السكان الى حوالي ٤٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٧م (التميمي، ٢٠٠٤م).

ونظراً لان العراق بلد نفطي، فأعداد المركبات ترتفع عاماً بعد عام، ففي عام ١٩٩٤م بلغ عدد المركبات في العراق نحو ١٠٣٦ الف مركبة (الحجازي، ٢٠٠٠م). ثم ارتفع العدد في عام ٢٠٠١م ليصل الى حوالي ١١٣٨ الف مركبة، بزيادة نحو ١٠% عن عام ١٩٩٤م (المعهد المروري الأردني، ٢٠٠٣م).

ومن يطالع الصحف اليومية العراقية يجدها تزخر بأخبار الحوادث المرورية التي تقع على الطرق العراقية داخل وخارج المدن ، والتي يكون ضحاياها في الغالب من المشاة صغار وكبار السن ومن الفقراء وذوي الدخل المحدود ، فلقد اشار كمونة (١٩٩٨م) الى ان ٥٥% من جملة وفيات حوادث المرور خلال الفترة (١٩٨٢م-١٩٩٢م) هم من المشاة، وان احصائيات حوادث المرور في عام ١٩٨٧م تشير الى ان حوالي ٤١% من وفيات المشاة بسبب الحوادث المرورية أعمارهم دون ١٤ سنة. وأن حوالي ٢١% من وفيات المشاة أعمارهم اكبر من ٥٠ سنة ونحو ٧٣% من وفيات المشاة بسبب حوادث المرور هم من الذكور. (المطير، ٢٠٠٦م)



الشكل رقم (١) يوضح خارطة مدينة النجف. (مديرية مرور محافظة النجف الاشرف)

١- مؤشرات خطورة الحوادث المرورية في الجمهورية العراقية :

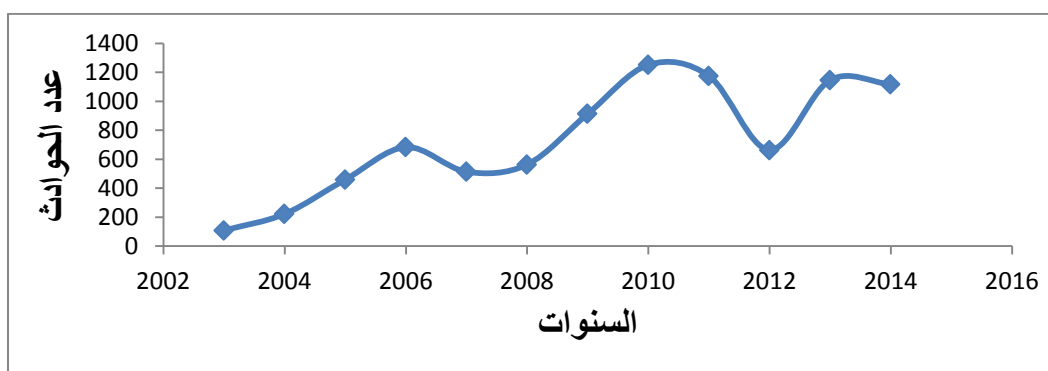
بلغ مؤشر عدد المتوفين الى عدد المصابين في حوادث المرور في العراق الى حوالي ٠.٢٤ ولكل ١٠٠٠ حادث مروري في العراق ينتج عنها حوالي ١٩٨ حالة وفاة ، وحوالي ٨٢٩% جريحاً. كما انه لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان يصيبهم حوالي ٣٣ حادثاً مرورياً ، وينتج عنها حوالي ٢٧ مصاباً ، وحوالي ٧ حالات وفاة وبلغ عدد المصابين وعدد المتوفين بسبب حوادث المرور لكل ١٠٠٠٠ سيارة حوالي ٥٧ فرداً ، وحوال ١٤ فرداً على الترتيب. فتشير الدراسات السابقة الى ان الحوادث على مستوى العراق بلغت للمدة المحصورة بين الاعوام (١٩٧٥ – ١٩٨٥) كمعدل (٣.٧%) ، اما الاصابات فقد بلغت (٣.١%) (الواسطي / ١٩٨٧، ص ١١٣) ، واخذت هذه المشكلة تتضاعف سيما بعد حصول تطور في ميدان شق طرق جديدة على مستوى العراق ، ودخول اعداد كبيرة من المركبات سيما بعد عام ٢٠٠٣. (المطير ، ٢٠٠٦م)

٢- الحوادث المرورية في مدينة النجف الاشرف من عام ٢٠٠٣م الى عام ٢٠١٤م

فيما يلي مجمل البيانات التي تعرض الحوادث للفترة من ٢٠٠٣م الى عام ٢٠١٤م:

الجدول رقم (١) يبين الحوادث المرورية في مدينة النجف الاشرف من عام ٢٠٠٣ م الى عام ٢٠١٤ م

الحوادث	السنة
١٠٨	٢٠٠٣
٢٢٢	٢٠٠٤
٤٥٩	٢٠٠٥
٦٨٣	٢٠٠٦
٥١٣	٢٠٠٧
٥٦٣	٢٠٠٨
٩١٣	٢٠٠٩
١٢٥١	٢٠١٠
١١٧٤	٢٠١١
٦٦٣	٢٠١٢
١١٤٦	٢٠١٣
١١١٧	٢٠١٤

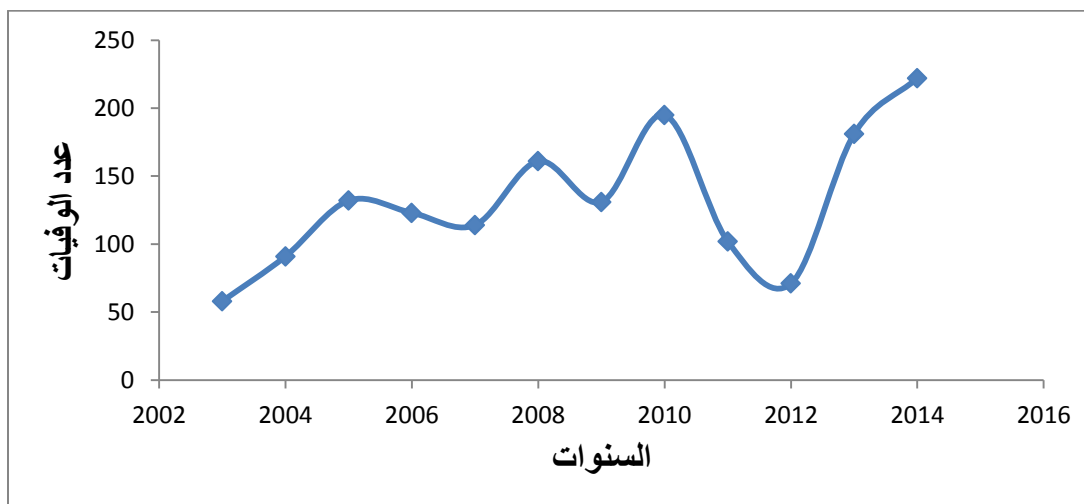


مخطط رقم (١) يوضح عدد الحوادث في مدينة النجف الاشرف من عام ٢٠٠٣ م الى عام ٢٠١٤ م

جدول رقم (٢) يبين عدد الوفيات من جراء الحوادث المرورية في مدينة النجف الاشرف من عام ٢٠٠٣ م الى عام ٢٠١٤ م

الوفيات	السنة
٥٨	٢٠٠٣
٩١	٢٠٠٤
١٣٢	٢٠٠٥
١٢٣	٢٠٠٦
١١٤	٢٠٠٧
١٦١	٢٠٠٨
١٣١	٢٠٠٩

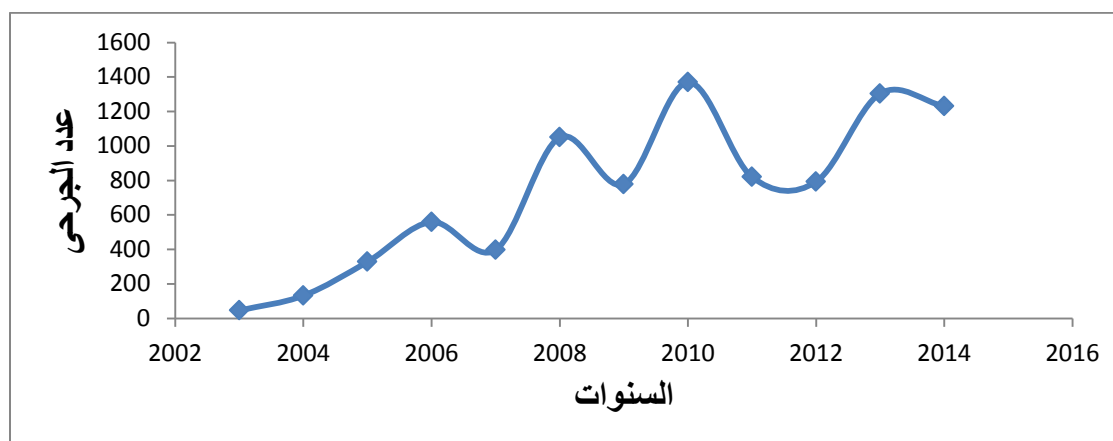
١٩٥	٢٠١٠
١٠٢	٢٠١١
٧١	٢٠١٢
١٨١	٢٠١٣
٢٢٢	٢٠١٤



مخطط رقم (٢) يوضح الوفيات الناتجة من الحوادث المرورية في مدينة النجف الاشرف من عام ٢٠٠٣ م الى عام ٢٠١٤ م

جدول رقم (٣) يبين عدد الجرحى في مدينة النجف الاشرف من عام ٢٠٠٣ م الى عام ٢٠١٤ م

السنة	الجرحى
٢٠٠٣	٤٦
٢٠٠٤	١٣٢
٢٠٠٥	٣٢٨
٢٠٠٦	٥٥٩
٢٠٠٧	٣٩٧
٢٠٠٨	١٠٥٠
٢٠٠٩	٧٧٨
٢٠١٠	١٣٧٠
٢٠١١	٨٢٠
٢٠١٢	٧٩٣
٢٠١٣	١٣٠٤
٢٠١٤	١٢٣٠



مخطط رقم (٣) يوضح عدد الجرحى من جراء الحوادث المرورية في مدينة النجف الاشرف من عام ٢٠٠٣ م الى عام ٢٠١٤م (مديرية مرور محافظة النجف الاشرف، {بيانات غير منشورة}.

٣- الحوادث المرورية في محافظة النجف الاشرف من عام ٢٠٠٣ م الى عام ٢٠٠٩ م
يبين الجدول (٤) الحوادث المرورية التي وقعت في محافظة النجف الاشرف للعام ٢٠٠٣-٢٠٠٩ وبضمنها حالات الدهس والاصطدام والانقلاب والقتلى والجرحى وحالات اخرى ومجموعها ونسبة كل منها.

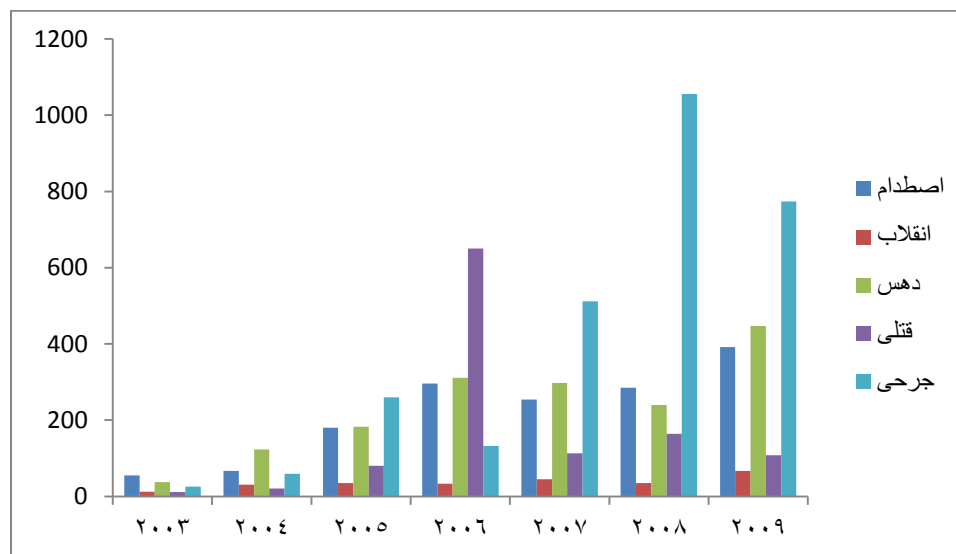
الجدول (٤) الحوادث المرورية في محافظة النجف للمدة من ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠٠٩ (عنوز، ٢٠١٠)

السنة	اصطدام	انقلاب	دهس	قتلى	جرحى	اخرى	المجموع	%
٢٠٠٣	٥٥	١٢	٣٧	١١	٢٦	—	١٤١	٢
٢٠٠٤	٦٧	٣١	١٢٣	٢١	٥٩	—	٣٠١	٤
٢٠٠٥	١٨٠	٣٥	١٨٣	٨٠	٢٦٠	٦٠	٧٩٨	١١
٢٠٠٦	٢٩٦	٣٣	٣١١	٦٥٠	١٣٢	٤٢	١٤٦٤	١٩
٢٠٠٧	٢٥٤	٤٥	٢٩٨	١١٣	٥١٢	١٤	١٢٣٦	١٦
٢٠٠٨	٢٨٥	٣٥	٢٤٠	١٦٤	١٠٥٦	—	١٧٨٠	٢٤
٢٠٠٩	٣٩٢	٦٧	٤٤٧	١٠٨	٧٧٤	٤	١٧٩٢	٢٤
المجموع	١٥٢٩	٢٥٨	١٦٣٩	١١٤٧	٢٨١٩	١٢٠	٧٥١٢	١٠٠

٤- تحليل نتائج الحوادث المرورية في مدينة النجف الاشرف

ان مشكلة الحوادث المرورية في محافظة النجف الاشرف تأخذ اهمية كبيرة لدى المختصين في جانب المرور ، إذ بلغت في عام ١٩٩٢ (٥٥٣) حادثة مرورية ، أي ما نسبته (٤.٤٦%) من اجمالي حوادث المرور البالغة (١٢٣٨) حادثة في عموم العراق (الاسدي ، ١٩٩٩، ص ٨) ، واخذت تتضاعف وتزايد سيما بعد عام ٢٠٠٣، حيث يظهر من الجدول (٤) ، ان الحوادث المرورية قفزت في عام ٢٠٠٣ من نسبة (٢%) الى نسبة (٤%) في عام ٢٠٠٤ ، واخذت تتضاعف على مستوى انواعها ، إذ بلغت عام ٢٠٠٥ (٧٩٨) حادثة ، اكثرها من نوع الجرحى التي بلغت (٢٦٠) جرحاً ، وبهذا فهي مثلت في هذا العام نسبة (١١%) ، وفي عام ٢٠٠٦ ارتفعت الى نسبة (١٩%) وتراجعت قليلاً في عام ٢٠٠٧ الى (١٦%) ، وهذا يعود الى انه في هذا العام اصدرت مديرية مرور محافظة النجف قراراً يمنع دخول المركبات الى المحافظة ، الامر الذي قلل من نسبة الحوادث . لكن في عام ٢٠٠٨ نفذ هذا القرار ، واخذت تدخل اعداد جديدة من

المركبات الى المحافظة ، الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة الحوادث بنسبة (٢٤%) وهي النسبة نفسها التي مثلتها الحوادث في عام ٢٠٠٩ في المحافظة . { – وزارة الداخلية ، مديرية مرور محافظة النجف ، شعبة الاحصاء والتخطيط ، (بيانات غير منشورة) ٢٠١٠ }



مخطط رقم (٤) الحوادث المرورية في محافظة النجف للمدة من ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠٠٩

٥- اهم الحوادث المرورية التي حصلت في محافظة النجف الأشرف:

يوضح الملحق (١) نماذج الحوادث المرورية في محافظة النجف ضمن الفترة من عام ٢٠٠٣ الى عام ٢٠٠٩ مع مسبباتها وانواعها وصورها بالإضافة الى الخسائر وتوزيع نسب المقصرية
الجدول رقم (٥) مقارنة بين مؤشرات الحوادث المرورية في العراق وبعض الدول المتقدمة في مجال السلامة المرورية (المطير ٢٠٠٦)

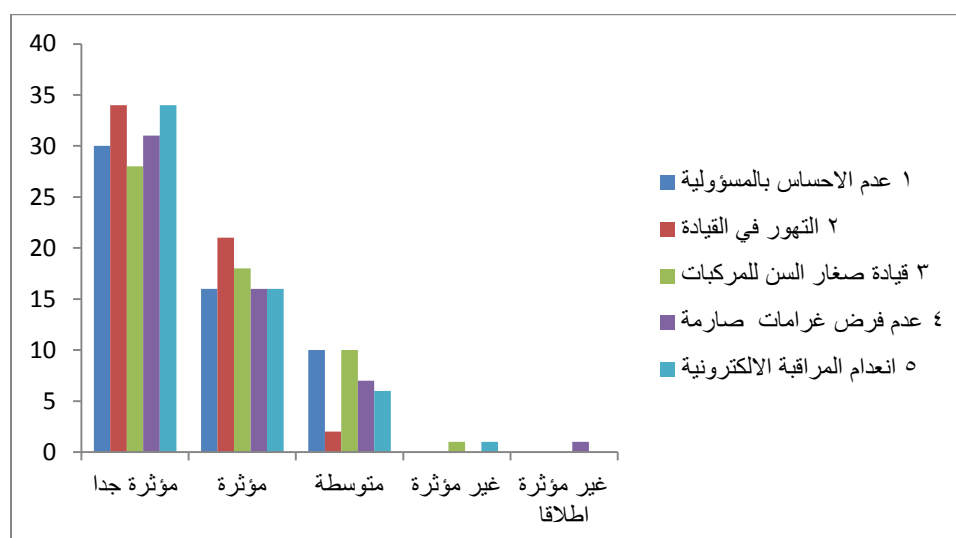
المؤشر	العراق	بريطانيا	المانيا	فرنسا	كندا	امريكا
عدد الوفيات الى عدد المصابين	٠.٢٤	٠.٠١١	٠.٠١٤	٠.٠٥	٠.٠١٤	٠.٠١٣
عدد المصابين / عدد حوادث المرور	٠.٨٣	١.٣٥	١.٣٢	١.٣٢	١.٤٥	١.٥١
عدد المتوفين / عدد حوادث المرور	٠.٢٠	٠.٠٢	٠.٠١٩	٠.٠٦٦	٠.٠٢	٠.٠٢
عدد الضحايا / عدد حوادث المرور	١.٠٣	١.٣٧	١.٣٤	١.٣٩	١.٤٧	١.٥٣
عدد المصابين لكل ١٠٠ ألف نسمة	٢٧.٢٤	٥٤٢.٢٠	٦٠٠.٩٢	٢٥٩.٤١	٧٠٥.٩٢	١١١٩.٧
عدد المتوفين لكل ١٠٠ ألف نسمة	٦.٥٢	٦.٠٤	٨.٤٨	١٣.٠١	٩.٧٨	١٤.٦٨
عدد الضحايا لكل ١٠٠ ألف نسمة	٣٣.٧٦	٥٤٨.٢٣	٦٠٩.٤٠	٢٧٢.٤٢	٧١٥.٧٠	١١٣٤.٤
عدد المصابين لكل ١٠ آلاف سيارة	٥٦.٥٠	١١٤.٨١	١٠٦.٣٣	٤٨.١٣	١٢٧.١٤	١٥٠.٧٢

٦- تحليل نتائج ومناقشة المخالفات المرورية في مدينة النجف الاشرف

بالنظر لكون المخالفات المرورية ذو صلة وثيقة بالسائق وما ينتج عنه من التزام بالظوابط والقوانين المرورية او مخالفتها لذا اعتمد البحث وفي جزئه العملي على توزيع استمارة استبيان لعشرة مخالفات مرورية وهي الابرز من

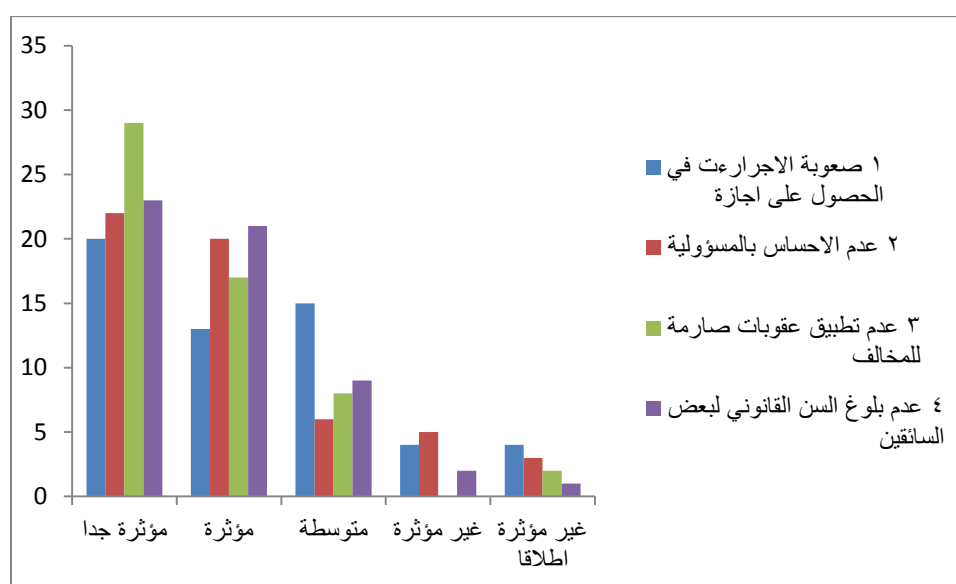
بين المخالفات التي ذكرت في الجزء النظري وفي الفقرة (٢-٥) فقد تم توزيع ١٠٠ استمارة لمختلف الشرائح وبمستويات تعليمية متباينة تبء من اجادة القراءة والكتابة وحتى مستوى حامل شهادة دكتوراه ومما يجدر بالذكر ان عدد الاستمارات التي تم اعتمادها في تحليل النتائج هو ٥٧ وهي الاستمارات كاملة الملى .

ان الاستبيان الذي تم اعداده من قبل الطالب هو خماسي المقياس (مؤثر جدا، مؤثر، متوسط، غير مؤثر، غير مؤثر اطلاقا) لمعرفة درجة تاثير واسباب كل منها في ارتكاب المخالفات المرورية .



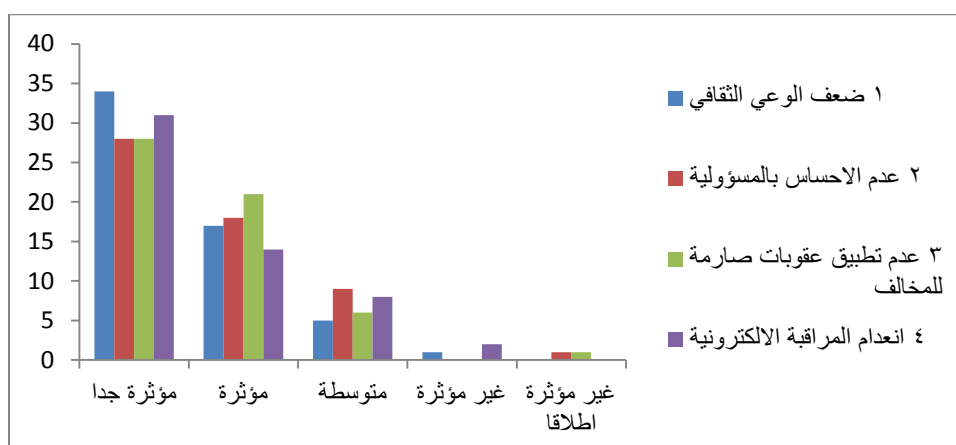
مخطط رقم (٥) المخالفة الاولى: محور السرعة الزائدة والتجاوز الخاطى وعكس السير

بينت نتائج الاستبيان بان عدم الاحساس بالمسؤولية والتهور في القيادة وقيادة صغار السن للمركبات وعدم فرض غرامات صارمة وانعدام المراقبة الالكترونية كان ذو تاثير عالي جدا بارتكاب المخالفات المرورية هذا فيما يخص محور السرعة الزائدة والتجاوز الخاطى وعكس السير.



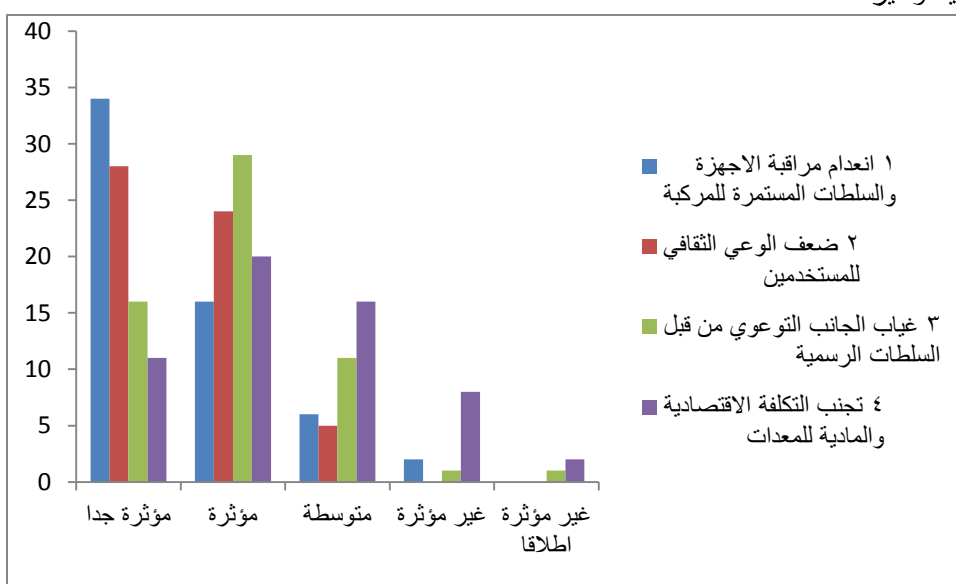
مخطط رقم (٦) المخالفة الثانية القيادة بدون رخصة سيطرة

اوضحت نتائج الاستبيان بشأن المخالفة الثانية (القيادة بدون رخصة سيطرة) ان صعوبة الاجراءات في الحصول على اجازة وعدم الاحساس بالمسؤولية وعدم تطبيق عقوبات صارمة للمخالفين وعدم بلوغ السن القانوني لبعض السائقين هو الاكثر تاثيرا في ارتكاب المخالفات المرورية حيث تبين صعوبة الحصول على اجازة سوق وما يترتب عليها من سياقات ادارية معقدة وازدحامات شديدة في استحصالها يشكل عاملا مهما في تجنب الكثير بالقدوم على استصدار اجازة سوق او حتى في تجديدها.



مخطط رقم (٧) المخالفة الثالثة تجاوز الاشارة المرورية

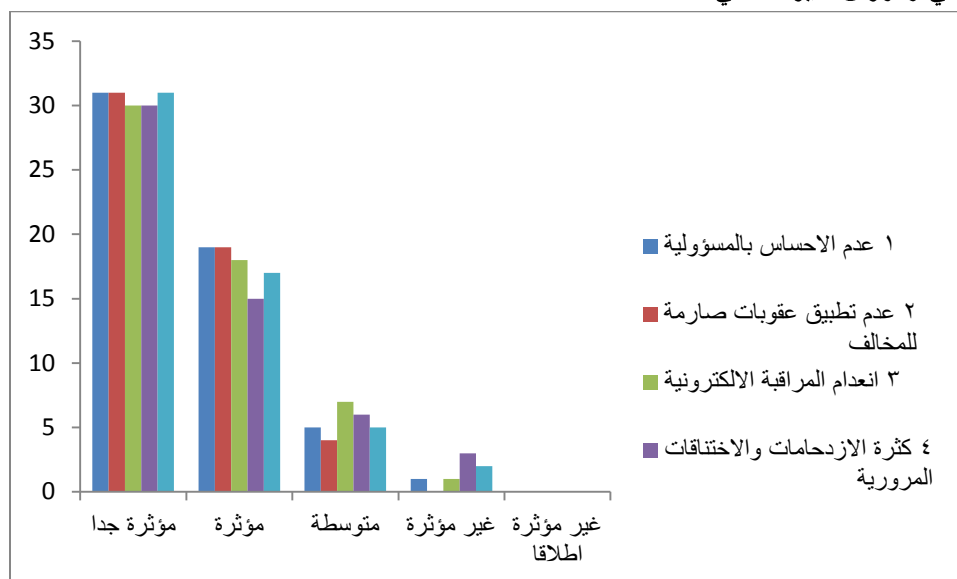
اما فيما يخص المخالفة الثالثة (تجاوز الاشارة المرورية) فقد بين ان ضعف الوعي الثقافي وعدم الاحساس بالمسؤولية وعدم تطبيق عقوبات صارمة للمخالف وانعدام المراقبة الالكترونية هو الاكثر تاثيرا في ارتكاب تجاوز الاشارة المرورية وعدم العمل بها، حيث ان خرقها غالبا ما يؤدي الى التسبب في حوادث مرورية ينجم عنها خسائر بشرية ومادية ونفسية واجتماعية وغيرها.



مخطط رقم (٨) المخالفة الرابعة عدم مراعاة شروط السلامة

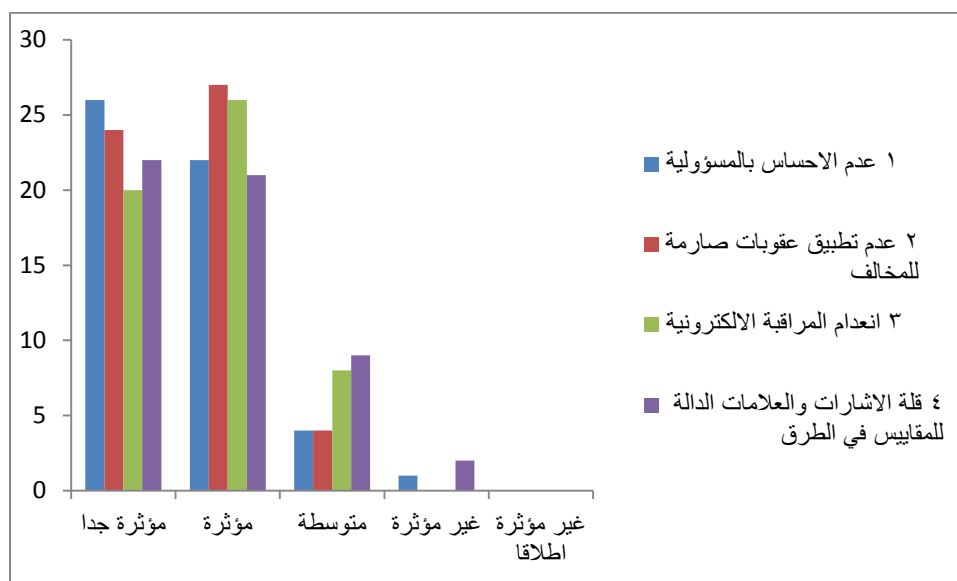
بينت نتائج الاستبيان بشأن المخالفة الرابعة (عدم مراعاة شروط السلامة) ان انعدام مراقبة الاجهزة والسلطات المستمرة للمركبة وضعف الوعي الثقافي وتجنب التكلفة الاقتصادية والمادية للمعدات بانها ذات تاثير عالي في حين تبين ان غياب الجانب التوعوي من قبل السلطات الرسمية والمحلية وعلى راسها دوائر المرور واقامة الندوات وتوزيع البوسترات التي تبين اهمية مراعاة شروط السلامة هي مؤثرة بالدرجة الاولى اكثر مما هي ذات تاثير عالي. ان اغلب السيارات التي دخلت المحافظة بعد عام ٢٠٠٣ من النوع الحديث مزودة بكافة الخدمات اي بشاشات التلفاز مثلا، ان هذه السيارات تسبب حوادث مميتة لان بعض السائقين ينسى انه يقود مركبة من خلال الاستئناس بمشاهدة التلفاز.

وقوف غير نظامي ودوران غير نظامي



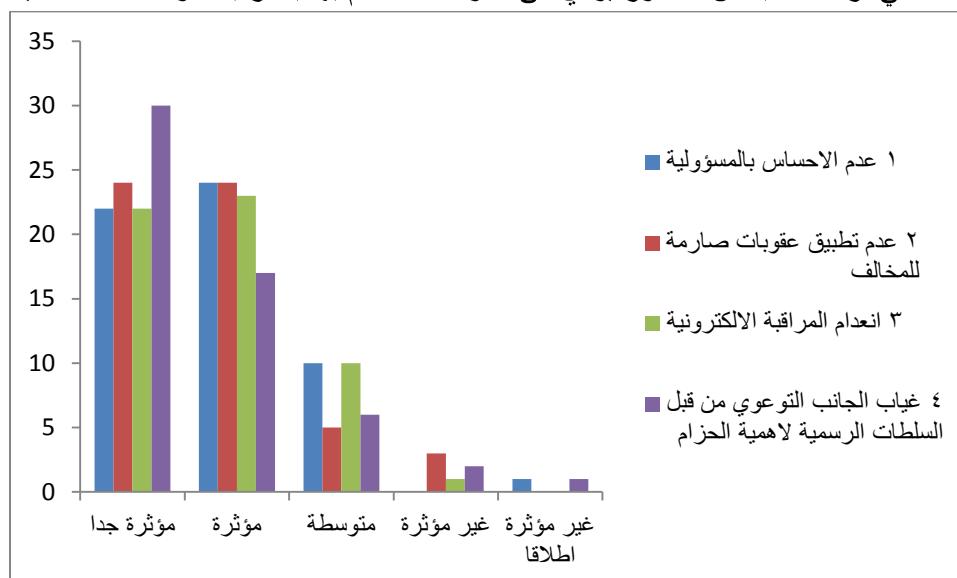
مخطط رقم (٩) المخالفة الخامسة

كما وقد بين الاستبيان بشأن المخالفة الخامسة (وقوف غير نظامي ودوران غير نظامي) ان عدم الاحساس بالمسؤولية وعدم تطبيق عقوبات صارمة للمخالف مؤثرات جدا بارتكاب المخالفة حيث يقوم السواق بالوقوف بأماكن غير نظامية او بعمل استدارات غير نظامية بسبب قلة الوعي والاحساس من جهة وقلة المواقف النظامية في الشوارع واحيانا قلة العلامات المرورية التي تبين منع الاستدارة في بعض الاماكن من جهة اخرى.



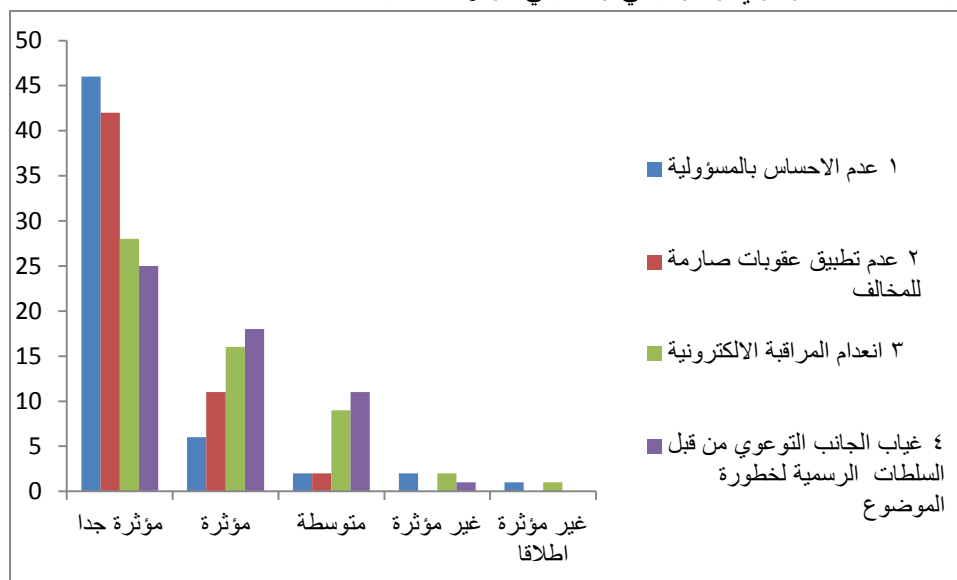
مخطط رقم (١٠) المخالفة السادسة مخالفة المقاييس والاوزان المقررة

وكما يظهر من مخالفة المقاييس والاوزان المقررة وهي المخالفة السادسة ان عدم الاحساس بالمسؤولية من قبل سائقي المركبات وقلة الاشارات والعلامات المرورية التي توجب ضرورة الالتزام بالاوزان والمقاييس التي يجب اعتمادها اثناء المرور هي ذات تاثير عالي او السبب المؤثر القوي جدا بارتكاب هذا النوع من المخالفات في حين احتل عدم تطبيق عقوبات صارمة بحق المخالفين وانعدام المراقبة الالكترونية درجة اقل تاثير كسبب لارتكاب هذه المخالفة وما يجدر للاشارة ان عدم الاحساس والاهتمام بما قد ينتج من اضرار وخسائر وبالفعل من اهم الاسباب التي تؤدي الى ارتكاب هذه المخالفة فمثلا تسبب هذه الحوادث نتيجة لسقوط بعض الحمولات من سيارات الحمل اثناء الانعطافات في الطرق الامر الذي يؤدي الى حدوث حوادث بليغة اما قلة الاشارات والعلامات المرورية فلا تقل تاثير حيث انعدام وجود بعض الاشارات والدلالات في ارتفاعات بعض الجسور يؤدي الى حدوث استصدام بها بالمركبات والشاحنات العالية .



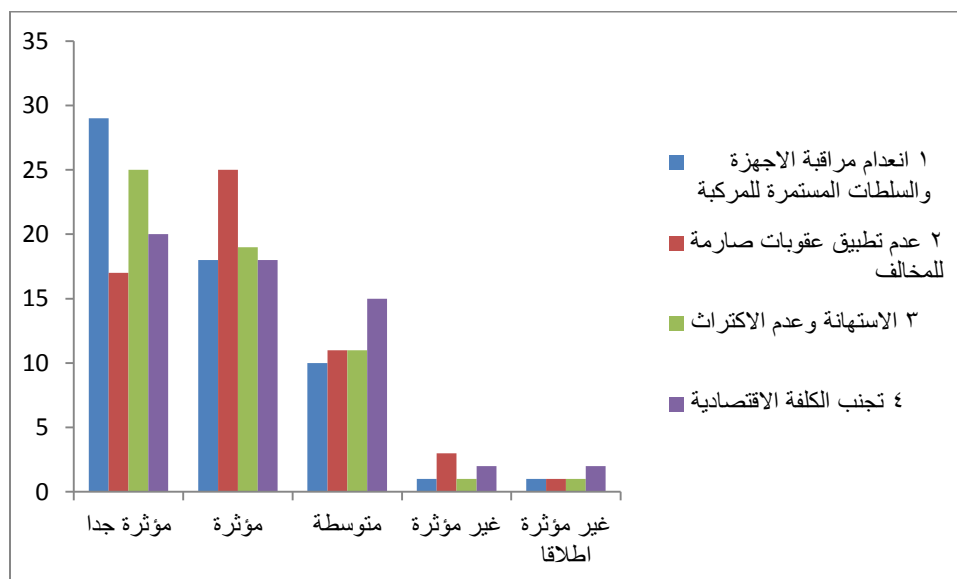
مخطط رقم (١١) المخالفة السابعة عدم ربط حزام الامان

اما بالنسبة للمخالفة السابعة (عدم ربط حزام الامان) بينت ان عدم الاحساس بالمسؤولية وعدم تطبيق عقوبات رادعة بحق المخالفين وانعدام المراقبة الالكترونية يعتبر مؤثرا في ارتكاب مخالفة عدم ربط حزام الامان بالسياسة بالدرجة الاولى في حين يعتبر غياب الجانب التوعوي والتوجيهي والتتقيفي مؤثرا جدا فيها.



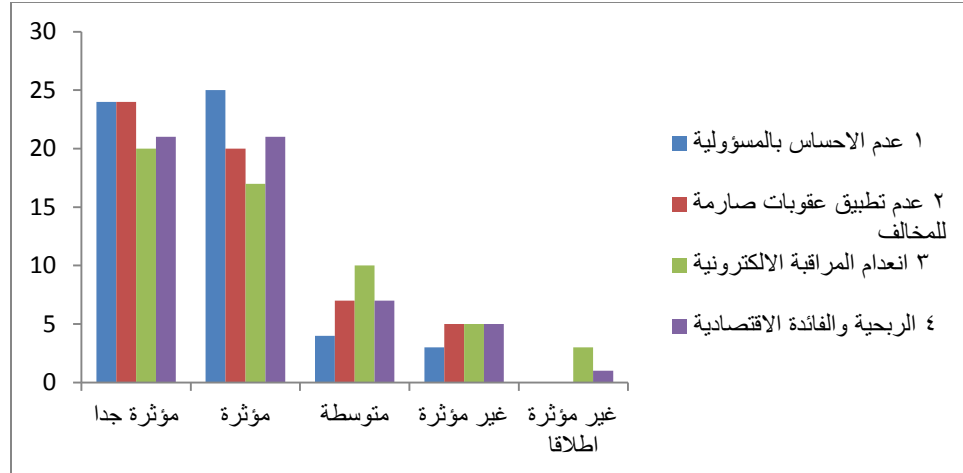
مخطط رقم (١٢) المخالفة الثامنة سيطرة المركبة في حالة سكر

في حين اظهرت نتائج سيطرة المركبة في حالة سكر وهي المخالفة الثامنة بينت ان عدم الاحساس بالمسؤولية وعدم تطبيق عقوبات صارمة للمخالف وانعدام المراقبة الالكترونية وغياب الجانب التوعوي من الامور المؤثرة جدا في ارتكاب هذه المخالفة.



مخطط رقم (١٣) المخالفة التاسعة عدم تقديم المركبة للفحص الدوري

بالنسبة للمخالفة التاسعة (عدم تقديم المركبة للفحص الدوري) اظهرت نتائج الاستبيان ان انعدام مراقبة الاجهزة والسلطات المستمرة للمركبة وعدم تطبيق عقوبات صارمة للمخالف والاستهانة وعدم الاكتراث وتجنب التكلفة الاقتصادية ومن اهم الاسباب المؤثرة عدم تقديم المركبة للفحص الدوري في حين ان عدم تطبيق عقوبات صارمة لمن لايقدم المركبة للفحص الدوري هي مؤثرة كسبب لارتكاب هذه المخالفة.



مخطط رقم (١٤) المخالفة العاشرة استعمال المركبة لغير الغرض المرخص

واخيرا بينت نتائج الاستبيان بخصوص المخالفة العاشرة (استعمال المركبة لغير الغرض المرخص) ان عدم الاحساس بالمسؤولية والربحية والفائدة الاقتصادية التي يرجوها السائق هما الاسباب المؤثرة الحقيقية لارتكاب هذه المخالفة فمثلا يستخدم بعض اصحاب السيارات الخصوصي مركباتهم للنقل العام او حتى لنقل الحمولات الصغيرة في حين ان تطبيق عقوبات صارمة ورادعة للمخالف وانعدام المراقبة الالكترونية هما من اهم الاسباب المؤثرة فعليا في ارتكاب هذه المخالفة.

ان الانفتاح الذي حصل في عام ٢٠٠٣ ودخول سيارات كثيرة الى العراق وبموديلات حديثة الامر الذي ادى الى زيادة حوادث المرور لان هذه الزيادة سببت استخدامها من قبل اشخاص غير مؤهلين ،والذي شجع على هذا مديرية المرور التي لم تصدر اي اجازات سوق منذ عام ٢٠٠٣.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- ١- بينت نتائج الاستبيان الى ان عدم الاحساس بالمسؤولية وضعف المراقبة الالكترونية وغياب الجانب التوعوي من قبل السلطات والاستهانة وعدم الاكتراث وعدم تطبيق عقوبات صارمة بحق المخالفين من اهم الاسباب التي تساعد وتزيد في ارتكاب المخالفات المرورية
- ٢- ان سلوك مرتادي الطريق وفهمهم الخاطي لأسبقيات المرور وضعف الجانب الثقافي لدى لسائقين مما يؤدي الى ارتكاب المخالفات المرورية.
- ٣- عدم فرض الغرامات على الذين يرتكبون المخالفات المرورية مما يؤدي الى زيادة معدلات المخالفات المرورية .

٤- ان الانفتاح الذي حصل في عام ٢٠٠٣ ودخول سيارات كثيرة الى العراق الامر الذي ادى الى زيادة الخروقات المرورية وبالتالي زيادة حوادث المرور لان هذه الزيادة سببت استخدامها من قبل اشخاص غير مؤهلين ،والذي شجع على هذا مديرية المرور التي لم تصدر اي اجازات سوق منذ عام ٢٠٠٣.

٥- ان عدم متابعة سنة موديل المركبة من خلال اجهزة المراقبة او عن طريق المفارز المرورية الدورية يعد مخالفة مرورية يشجع البعض باستخدام المركبات القديمة والذي يسبب بحوادث من خلال العطل المفاجئ اثناء السير في الطريق.

٦- صعوبة الخطوات الرسمية والادارية الخاصة باستحصال اجازات السوق في دوائر المرور الامر الذي يجعل المواطن يصاب بالملل والتناقل في استصدار الاجازة او تجديدها لما يلحقه ذلك من مشاق وجهد ووقت مهدور في حين اعتماد الحوكمة الالكترونية ومن خلال مكاتب متعددة ومعتمدة يمكن اعتمادها لحل من هذه المشاكل.

التوصيات :

لا شك أن مشكلة المخالفات المرورية من اخطر المشكلات التي تعاني منها الدول المتقدمة والنامية على حد سواء والتي تتطلب إرادة سياسية واجتماعية لاتخاذ الإجراءات الضرورية لمواجهة هذا الخطر.

وهنا أؤكد بعض التوصيات لوضعها بعين الاعتبار لدى المعنيين بالمشكلة لتفعيل إجراءات المواجهة والعمل على الحد من حجم الخسائر الاقتصادية التي تهدد المجتمعات وصولاً الى استراتيجية فعالة وواضحة للحد من الأخطار المختلفة الناتجة عن المخالفات المرورية وفي مايلي بعض التوصيات:

- ١- يجب عمل احصائيات كاملة للسنتين السابقة اسوة بالدول المتقدمة بمجال السلامة المرورية.
- ٢- التقيد بأنظمة المرور، والمحافظة والصيانة المستمرة للسيارة وخاصة الإطارات والفرامل وكيفية التعامل معها ومع التقنيات المتوفرة فيها وذلك للحد من المخالفات المرورية وبالتالي تجنباً للحوادث المروري .
- ٣- ضرورة الاهتمام بتقارير المخالفات المرورية لجمع معلومات وافية ومتكاملة عن هذه المخالفات.
- ٤- إعداد برامج تدريب لرجال المرور وضبط مايقع من مخالفات لمنع إغراء المخالفين بارتكاب المخالفات المرورية التي تسبب الحوادث وعدم هروبهم من اماكن الحوادث عقب ارتكابها استهانة بالشرطة ودورياتها.
- ٥- إعداد برامج التوعية المرورية على اساس من المعلومات والحقائق حتى تكتسب ثقة الراي العام واقناعه بها ومن ثم التعاون مع اجهزة المرور للوقاية من المخالفات المرورية.
- ٦- يجب استخدام اساليب وتقنيات حديثة للتعامل مع واقع المخالفات المرورية اليومية ويتمثل ذلك في تسجيل البيانات والاستفادة منها في التقييم والدراسة لوضع الحلول المناسبة .
- ٧- يجب إتباع اللوحات المرورية في الطريق جيداً ومعرفة اسبقيات المرور وذلك تجنباً للمخالفة المرورية او مايشجع على ارتكابها.

المصادر

- التميمي،علاء(٢٠٠٤م). "الانتمية البشرية في الوطن العربي"،مقالة على موقع صوت العراق بتاريخ ٢٣/٣/٢٠٠٤م.
- سعودي،محمد بن عبد الغني (١٩٩٢م)، "الوطن العربي"، القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية.
- الخريف،رشود بن محمد(٢٠٠٣م). "السكان:المفاهيم والاساليب والتطبيقات"،الرياض.

- الحجازي،عبيد على احمد (٢٠٠٠م). "مشكلات النقل العربي البيني للبضائع:دراسة تحليلية— تطبيقية"،الاسكندرية:منشأة المعارف.
- كمونة،حيدر عبد الرزاق(١٩٩٨م). "حوادث الدهس(السابلة)في المدينة العراقي :مشاكل وحلول"،المؤتمر الدولي للسلامة على الطريق،كلية الهندسة-جامعة البحرين،البحرين.
- الواسطي، عبد الرزاق علي جابر، التحليل الكمي لحوادث الطرق في المدن العراقية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٧
- الاسدي، شمخي فيصل، تحليل جغرافي لحوادث المرور في مدينة النجف، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٤٠، بغداد، ١٩٩٩.
- عنوز، احمد يحيى عباس، شبكة الطرق البرية في محافظة النجف
- "دراسة في جغرافية النقل"رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية الآداب — جامعة الكوفة،٢٠١٠.
- المطير،عامر بن ناصر،(٢٠٠٦م). "حوادث المرور في الوطن العربي حجمها وتقدير تكاليفها الاقتصادية"،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية،الرياض.
- المعهد المروري الاردني،(٢٠٠٣م).جامعة نايف العربية للعلوم الامنية،الرياض.
- مديرية مرور محافظة النجف الاشرف،بيانات غير منشورة.
- الحارثي،زايد بن عجير،حسين حسن عبد الفتاح الغامدي(٢٠٠٤م).سلوك التهور والانففاع في قيادة السيارات لدى الشباب،ورقة مقدمة الى ندوة الاثار النفسية والاجتماعية لحوادث المرور ٢٩/١١-١٢/١٢/٢٠٠٤م.
- الرشيدي،علي بن ضبيان(٢٠٠٨م)،الضبط الالي المروري ودوره في الحد من المخالفات-جامعة نايف للعلوم الامنية.
- البشر،خالد سعود (١٤٢٢هـ)،مكافحة الجريمة في المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية.
- التويجري،محمد بن عبد المحسن، واخرون (٢٠٠٤م).قيادة صغار السن وتأثيرها في المخالفات المرورية، المؤتمر الوطني الثاني للسلامة المرورية.

الملاحق

ملحق رقم (١)

نماذج من الحوادث المرورية في محافظة النجف

نموذج رقم (١):

المكان :

طريق مجزرة النجف المنحدر باتجاه الحولي / حي الشرطة

المركبتين / مارسيدس لوري حمل + ساحة زراعية.نوع

سبب الحادث:

- ١- السرعة المفرطة لسائق المركبة مارسيدس لوري حمل عند نزوله من الشارع المنحدر باتجاه الطريق الحولي الجنوبي، أدى الى عدم السيطرة على المركبة واصطدامه بالساحة الزراعية ثقيلة الحركة
- ٢- ان سائق المركبة المرسيدس لوري من مواليد ١٩٩٥ يحمل إجازة سياقة خصوصي لاتمنحه حق قيادة المركبات الحمل من فئة (ج)

٣- عدم توفر شروط المتانة والامان كالإشارات الخلفية والعلامات الفسفورية في الساحة الزراعية

الخسائر:

١- وفاة سائق الساحة الزراعية بعد دغسه فوراً، والاستعانة بالرافعات لسحب المركبة اللوري الحمل واستخلاص جثمانه

٢- أضرار جسيمة بالمركبتين أخفت أجزاء كبيرة من معالمها

٣- مشهد مرّوع أصاب مستخدمي الطريق بحالة من الذهول والقلق النفسي

نسبة المقصرية:

نسبة مقصرية على سائق المركبة مرسيدس حمل لوري بنسبة ٨٠% بسبب السرعة وعدم امتلاكه اجازة سيطرة فنة

(ج) تخوله قيادة هذه المركبة

نسبة مقصرية على سائق الساحة الزراعية بنسبة ٢٠% لعدم توفر العلامات الفسفورية والاشارات.



الشكل رقم (١) يوضح الحادث المروري بين المركبتين من نوع / مرسيدس لوري حمل + ساحة زراعية

نموذج رقم (٢)

المكان: جسرات مدينة الصدر الطبية باتجاه النجف

نوع السيارة : تيويتالاندكروزر جي أكس آر

سبب الحادث:

السرعة المفرطة التي لاتناسب الطريق مع الكبس المفاجيء على مكابح السيارة (البريك) بسبب حركة سير المركبات على الجسر مما أدى إلى فقدان السائق سيطرته على مقود العجلة وارتفاع سيارته في الهواء ثم اصطدامها بالمحجرات الجانبية وسقوطها من أعلى الجسرات على الأشجار المحاذية.

الخصائر:

١- وفاة سائق العجلة ونقل رفيقه الى صالة الانعاش بالمستشفى نظراً لخطورة إصابته

٢- أضرار كبيرة بالعجلة أخفت معالمها

٣- احداث ضرر بالمتلكات العامة وإرباك حركة السير والمرور

٤- مشاهد مروّع أصاب مستخدمي الطريق بحالة من الذهول والقلق النفسي

نسبة المقصرية:

وكانت نسبة المقصرية ١٠٠% على السائق كونه الطرف الوحيد بالحادث



الشكل رقم (ب) يوضح الحادث المروري للمركبة من نوع : تويوتا لاندكروزر جي أكس آر

نموذج رقم (٣):

المكان: طريق نجف - كربلاء جسرات الوائلي

نوع المركبات : هينو حمل شاحنة غاز + هونداي اكسنت اجرة.

نوع الطريق : جسرات الوائلي (كراج بغداد)

سبب الحادث : المزاح وعدم الانتباه لسائق المركبة الهونداي اكسنت اثناء السياقة حسب اقوال شهود العيان مما ادى الى انحرافه عن الطريق الصحيح الى الطريق المعاكس واصطدامه بالمركبة هينو حمل وجهاً لوجه وتحولت سيارته الى ركام

اهم السليبات المترتبة على الحادث :

مادياً: وفاة سائق السيارة هونداي اكسنت اجرة مع أضرار كبيرة بالمركبتين

نفسياً:ترك المشهد المروّع آثاره على من شاهد الحادث وكذلك على سائق المركبة هينو حمل وعلى ذوي الضحيتين، وآثار نفسية لأصحاب المركبات بسبب الزخم للعجلات بكل الاتجاهات المؤدية الى المجسر. قانونياً:نسبة المقصرية للمركبة هونداي اكسنت اجرة



الشكل رقم (ج)يوضح الحادث المروري للمركبتين من نوع /هينو حمل شاحنة غاز + هونداي اكسنت اجرة

نموذج رقم (٤):

المكان:الكوفة — منطقة الزرعة

المركبات : مارسيدس حمل قلاب + دايوو برنس صالون

نوع الطريق : طريق زراعي سايد واحد ذو اتجاهين غير مكتظ بحركة المركبات.

سبب الحادث :

محاولة سائق المركبة المارسيدس قلاب الانحراف يميناً للابتعاد عن وقوع الاصطدام ، ولكن سائق السيارة دايوو برنس صالون وهو ” حــــــدث ”بعمـــــر (١٣ سنة) كان يقود بسرعة شديدة ولايملك مايكفي من النضج لتلافي الوقوع في الحادث ونظراً لارتبائه الشديد فقد إنحرفباتجاه المركبة المارسيدس قلاب وتحولت سيارته الى ركام .

اهم السلبيات المترتبة على الحادث :

مادياً:وفاة سائق السيارة دايوو برنس بعمر ١٣ سنة وأخيه بعمر ٧ سنوات مع أضرار كبيرة

بالمركبتين.

نفسياً:ترك المشهد المروّع آثاره على من شاهد الحادث وكذلك على سائق المركبة المارسيدس قلاب وعلى ذوي

الضحيتين.

قانونياً لايجوز لأي مالك مركبة أن يسمح لشخص قاصر عن السن القانوني أو غير مجاز بأن يقود مركبته

ويترتب على ذلك إجراءات قضائية رادعة لكلا الطرفين.



الشكل رقم (د) يبين الحادث المروري للمركبتين من نوع / مارسيدس حمل قناب + دايو برنس صالون (مديرية مرور محافظة النجف الاشرف)

ملحق رقم (٢)

استمارة الاستبيان خاصة بالمواطنين حول ارتكاب

المخالفات المرورية في مدينة النجف الاشرف

ارجو تعاونكم بتعبئة الاستمارة لما في راىكم دور هام في الحد من المخالفات المرورية وتقليل الاثار الناجمة عنها،
واذا كان لكم اي ملاحظات او تعليقات تريدون اضافتها ،يمكنكم اضافتها في اسفل جدول الاستبيان.

شاكرين تعاونكم معنا في دعم الجهد العلمي في عراقنا الحبيب

والله ولي التوفيق.....

هناك العديد من المخالفات المرورية الشائعة في المدن، الرجاء وضع علامة (✓) لتقرير درجة شيوع أي نمط من

هذه الأنماط في مدينة النجف الاشرف

أولاً: البيانات الشخصية :

[١] السن . . . : سنة (دون شهور .. عدد السنوات فقط)

[٢] الجنس . س: ☐ ذكر ☐ أنثى

[٣] الحالة الاجتماعية :

☐ أعزب ☐ مطلق
☐ متزوج ☐ أرمل

[٤] المستوى التعليمي:

☐ ابتدائي ☐ جامعي
☐ متوسط ☐ ماجستير
☐ ثانوية عامة ☐ دكتوراه
☐ دبلوم

المخالفة الاولى : محور السرعة الزائدة والتجاوز الخاطى وعكس السير

هناك العديد من المخالفات المرورية الشائعة في المدن، الرجاء وضع علامة (√) لتقرير درجة شيوع أي نمط من هذه

الأنماط في مدينة النجف الاشرف

الرقم	اسباب المخالفة	مؤثرة جدا	مؤثرة	متوسطة	غير مؤثرة	غير مؤثرة اطلاقا
١	عدم الاحساس بالمسؤولية					
٢	التهور في القيادة					
٣	قيادة صغار السن للمركبات					
٤	عدم فرض غرامات صارمة					
٥	انعدام المراقبة الالكترونية					

المخالفة الثانية: القيادة بدون رخصة سياقة

الرقم	اسباب المخالفة	مؤثرة جدا	مؤثرة	متوسطة	غير مؤثرة	غير مؤثرة اطلاقا
١	صعوبة الاجراءات في الحصول على الاجازة					
٢	عدم الاحساس بالمسؤولية					
٣	عدم تطبيق عقوبات صارمة للمخالف					
٤	عدم بلوغ السن القانوني لبعض السائقين					

المخالفة الثالثة: تجاوز الاشارة المرورية

الرقم	اسباب المخالفة	مؤثرة جدا	مؤثرة	متوسطة	غير مؤثرة	غير مؤثرة اطلاقا
١	ضعف الوعي الثقافي					
٢	عدم الاحساس بالمسؤولية					
٣	عدم تطبيق عقوبات صارمة للمخالف					
٤	انعدام المراقبة الالكترونية					

المخالفة الرابعة: عدم مراعاة شروط السلامة

الرقم	اسباب المخالفة	مؤثرة جدا	مؤثرة	متوسطة	غير مؤثرة	غير مؤثرة اطلاقا
١	انعدام مراقبة الاجهزة والسلطات المستمرة للمركبة					
٢	ضعف الوعي الثقافي للمستخدمين					
٣	غياب الجانب التوعوي من قبل السلطات الرسمية					
٤	تجنب التكلفة الاقتصادية والمادية للمعدات					

المخالفة الخامسة: وقوف غير نظامي ودوران غير نظامي

الرقم	اسباب المخالفة	مؤثرة جدا	مؤثرة	متوسطة	غير مؤثرة	غير مؤثرة اطلاقا
١	عدم الاحساس بالمسؤولية					
٢	عدم تطبيق عقوبات صارمة للمخالف					
٣	انعدام المراقبة الالكترونية					
٤	كثرة الازدحامات والاختناقات المرورية					
٥	التهور والتعجل في السياقة					

المخالفة السادسة: مخالفة المقاييس والاوزان المقررة

الرقم	اسباب المخالفة	مؤثرة جدا	مؤثرة	متوسطة	غير مؤثرة	غير مؤثرة اطلاقا
١	عدم الاحساس بالمسؤولية					
٢	عدم تطبيق عقوبات صارمة للمخالف					
٣	انعدام المراقبة الالكترونية					
٤	قلة الاشارات والعلامات الدالة للمقاييس في الطرق					

المخالفة السابعة: عدم ربط حزام الامان

الرقم	اسباب المخالفة	مؤثرة جدا	مؤثرة	متوسطة	غير مؤثرة	غير مؤثرة اطلاقا
١	عدم الاحساس بالمسؤولية					
٢	عدم تطبيق عقوبات صارمة للمخالف					
٣	انعدام المراقبة الالكترونية					
٤	غياب الجانب التوعوي من قبل السلطات الرسمية لاهمية الحزام					

المخالفة الثامنة: سيطرة المركبة في حالة سكر

الرقم	اسباب المخالفة	مؤثرة جدا	مؤثرة	متوسطة	غير مؤثرة	غير مؤثرة اطلاقا
١	عدم الاحساس بالمسؤولية					
٢	عدم تطبيق عقوبات صارمة للمخالف					
٣	انعدام المراقبة الالكترونية					
٤	غياب الجانب التوعوي من قبل السلطات الرسمية لخطورة الموضوع					

المخالفة التاسعة: عدم تقديم المركبة للفحص الدوري

الرقم	اسباب المخالفة	مؤثرة جدا	مؤثرة	متوسطة	غير مؤثرة	غير مؤثرة اطلاقا
١	انعدام مراقبة الاجهزة والسلطات المستمرة للمركبة					
٢	عدم تطبيق عقوبات صارمة للمخالف					
٣	الاستهانة وعدم الاكتراث					
٤	تجنب الكلفة الاقتصادية					

المخالفة العاشرة: استعمال المركبة لغير الغرض المرخص

الرقم	اسباب المخالفة	مؤثرة جدا	مؤثرة	متوسطة	غير مؤثرة	غير مؤثرة اطلاقا
١	عدم الاحساس بالمسؤولية					
٢	عدم تطبيق عقوبات صارمة للمخالف					
٣	انعدام المراقبة الالكترونية					
٤	الربحية والفائدة الاقتصادية					

.....اضافة او مقترح.